

قضايا بحثية 2 MGM811-2

إعداد الطالب/ طلال أحمد الشمري

التكليف: 06 الأسبوع: 07



عنوان الورقة البحثية

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة
دراسة حالة الوحدة العملية لاتصالات الجزائر وكالة قالمة

إعداد: بن حمزة جيهان و بوقرة أميرة

رابط ورقة البحث: مرفق على المنصة التعليمية مودل

تعد الأساليب الإحصائية والمنهجية من الركائز الأساسية في تقييم جودة الدراسات الأكاديمية، إذ تسهم بشكل مباشر في ضمان دقة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير الظواهر المدروسة، وتكتسب هذه المرحلة أهمية خاصة عند تحليل الرسائل العلمية، لأنها تكشف مدى ملاءمة الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها، وكذلك مدى انسجامها مع أهداف الدراسة وأسئلتها البحثية، وفي إطار هذه المهمة، يتم تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسالة الماجستير المتعلقة بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الموارد البشرية في المؤسسة، مع التركيز على مدى ملاءمة هذه الأساليب للتحليل، ووضوح الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة، كما يتضمن التقييم الاعتماد على أرقام وتفاصيل دقيقة من الدراسة الأصلية مثل حجم العينة، وعدد الفقرات، ومعاملات الثبات، ونسبة الاستجابة، إضافة إلى مناقشة كفاية حجم العينة من الناحية الإحصائية من خلال الإشارة إلى معادلات تحديد حجم العينة المناسبة، وبناءً على ملاحظات أستاذ المادة في التكليف السابق، سيتم كذلك تحليل الأساليب الإحصائية المستخدمة ومدى ملاءمتها لطبيعة الدراسة، مع تقديم تقييم نقدي لها، إضافة إلى تقديم توصيات منهجية يمكن أن تسهم في تحسين جودة الدراسة مثل توسيع حجم العينة، وإضافة أدوات بحث نوعية كالمقابلات أو الملاحظة، وتوثيق الجدول الزمني لجمع البيانات، كما سيتم تعميق الربط بالمهمة السابقة من خلال توضيح كيف أثرت المنهجية العامة للدراسة على اختيار أدوات جمع البيانات وطبيعة التحليل الإحصائي المستخدم.

نقد الباحث

أولاً: ملائمة الأساليب المستخدمة للتحليل

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، بينما استخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسة الميدانية.

ويعد هذا الاختيار مناسباً نسبياً لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إدارة الموارد البشرية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر.

من حيث التحليل الإحصائي، استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الوصفية لتحليل إجابات أفراد العينة مثل:

- التكرارات

- النسب المئوية

- الجداول الإحصائية

وهي أساليب مناسبة لوصف اتجاهات وآراء الموظفين حول استخدام التكنولوجيا داخل المؤسسة، لكنها تبقى محدودة عند محاولة تفسير العلاقة السببية بين المتغيرات.

وبالتالي يمكن القول إن:

- الأساليب المستخدمة ملائمة للتحليل الوصفي.

- لكنها غير كافية للتحليل التفسيري المتقدم مثل اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات.

نقد الباحث

ثانياً: وضوح الخطوات المنهجية

عرضت الرسالة الخطوات الأساسية للمنهجية، حيث تضمنت:

- تحديد مجتمع الدراسة.
 - اختيار العينة.
 - تصميم الاستبيان.
 - توزيع الاستبيانات.
 - تحليل البيانات إحصائياً.
- إلا أن عرض هذه الخطوات لم يكن مفصلاً بشكل كاف، حيث لم يتم توضيح بعض الجوانب المنهجية المهمة مثل:
- كيفية بناء فقرات الاستبيان.
 - مصدر الأسئلة (هل تم اقتباسها من دراسات سابقة).
 - آلية التحقق من الصدق والثبات.
 - إجراءات تنظيف البيانات.
- وهذا يؤثر على إمكانية إعادة تطبيق الدراسة في بحوث أخرى.

نقد الباحث

ثالثاً: الاعتماد على أرقام وتفاصيل دقيقة من الدراسة
اعتمدت الدراسة على مجموعة من البيانات الرقمية الأساسية، من أهمها:

التفاصيل	العنصر
موظفو الوحدة العملية لاتصالات الجزائر – وكالة قالمة	مجتمع الدراسة
40 موظفاً	حجم العينة
عينة عشوائية	طريقة اختيار العينة
استبيان	أداة جمع البيانات
بيانات كمية	نوع البيانات

نقد الباحث

- حيث تم توزيع 40 استبياناً على موظفي المؤسسة وتحليل الإجابات باستخدام المعالجة الإحصائية .
- إلا أن الدراسة لم توضح بعض التفاصيل المهمة مثل:
- عدد فقرات الاستبيان.
 - معاملات الثبات مثل (Cronbach Alpha)
 - نسبة الاستجابة الفعلية.
- وغياب هذه التفاصيل يقلل من شفافية التحليل الإحصائي.

نقد الباحث

رابعاً: تقييم كفاية حجم العينة إحصائياً

بلغ حجم العينة في الدراسة 40 مفردة فقط .

من الناحية الإحصائية، يتم تحديد حجم العينة عادة باستخدام معادلات مثل:

- n = حجم العينة
- Z = القيمة المعيارية لمستوى الثقة
- P = احتمال حدوث الظاهرة
- e = هامش الخطأ

نقد الباحث

بناءً على هذه المعادلات، فإن عينة بحجم 40 مفردة تعتبر صغيرة نسبياً، خاصة إذا كان مجتمع الدراسة كبيراً.

المشكلة المنهجية هنا أن الدراسة:

- لم تذكر حجم المجتمع الأصلي.
- لم تقدم مبرراً علمياً لاختيار حجم العينة.

وهذا يضعف:

- القدرة على تعميم النتائج.
- قوة الاختبارات الإحصائية المستخدمة.

نقد الباحث

خامساً: تقييم الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات. ملائمة هذه الأساليب

تعد هذه الأساليب مناسبة عندما يكون الهدف:

- وصف الاتجاهات.
- تحليل آراء العاملين.
- لكنها لا تكفي لاختبار العلاقات بشكل علمي دقيق.
- كان من الأفضل استخدام أساليب إضافية مثل:
- معامل الارتباط (Pearson)
- اختبار الانحدار (Regression)
- اختبار الفروق (T-test) أو (ANOVA)
- هذه الأساليب كانت ستسمح بـ:
- قياس قوة العلاقة بين المتغيرين.
- اختبار الفرضيات بشكل أدق.

سادساً: الربط بالمهمة السابقة

في المهمة السابقة تم تحليل طرق جمع البيانات في الدراسة، حيث تبين أن الباحثين اعتمدوا على الاستبيان فقط كأداة لجمع البيانات .

وهذا القرار المنهجي انعكس بشكل مباشر على نوع التحليل الإحصائي المستخدم.

تأثير المنهجية على أدوات جمع البيانات

اختيار المنهج الكمي الوصفي أدى إلى:

- الاعتماد على الاستبيان.

- استخدام الإحصاء الوصفي.

- التركيز على قياس الاتجاهات.

لكن هذا الاختيار أدى أيضاً إلى:

- غياب التحليل النوعي.

- محدودية تفسير النتائج.

وبالتالي يمكن القول إن المنهجية العامة للدراسة حددت بشكل مباشر طبيعة أدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي المستخدم.

سابعاً: توصيات منهجية لتحسين الدراسة

بناء على التحليل السابق يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات المنهجية:

1- استخدام منهج بحث مختلط

الجمع بين:

- المنهج الكمي (الاستبيان)
 - المنهج النوعي (المقابلات أو الملاحظة)
- هذا يسمح بفهم أعمق لتأثير تكنولوجيا المعلومات.

2- تحسين تصميم الاستبيان

يجب توضيح:

- عدد فقرات الاستبيان.
- أبعاد المتغيرات.
- مصدر الأسئلة.

3- اختبار الصدق والثبات

مثل استخدام:

- معامل كرونباخ ألفا.
- التحليل العاملي.

4- توسيع حجم العينة

زيادة حجم العينة سيؤدي إلى:

- تحسين دقة النتائج.
- زيادة إمكانية تعميمها.

5- توثيق الجدول الزمني لجمع البيانات

ينبغي توضيح:

- فترة جمع البيانات.
- طريقة توزيع الاستبيان.
- آلية متابعة الاستجابات.

التقييم العام للمنهجية

يمكن تلخيص تقييم الأساليب المستخدمة في الدراسة كما يلي:

نقاط القوة

- استخدام منهج مناسب لطبيعة الموضوع.
- اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة.

نقاط الضعف

- صغر حجم العينة.
- ضعف تفصيل الإجراءات المنهجية.
- غياب اختبارات إحصائية متقدمة.
- الاعتماد على أداة واحدة فقط لجمع البيانات.

نقد الباحث

الخلاصة:

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة مناسبة للتحليل الوصفي، لكنها محدودة في تفسير العلاقات بين المتغيرات، كما أن بعض النواقص المنهجية مثل صغر حجم العينة وعدم توضيح إجراءات الصدق والثبات تقلل من قوة النتائج، مما يستدعي تطوير التصميم المنهجي باستخدام أساليب تحليلية أكثر تقدماً ومنهج بحث مختلط.



التكليف
06



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

